

II - الأنظمة السلطانية

- تسعى للبقاء والاستمرار في الحكم ولا تحمل أيديولوجية معينة ويمكن أن تهيمن عليها أنظمة مختلفة :
ديكتاتورية ، حكم مطلق ، استبدادية سواء كانت السلطانية في يد شخص واحد أو في مجلس عسكري وعي مجموعة شعبية معينة.

- يمكن أن تدرج تحتها ستة أنواع من الأنظمة هي :
- 1- الملكية المطلقة : (الملك هو الحاكم الفعلي) وينتقل من طريق الوراثة (المغرب ، الأردن ، السعودية) .
 - 2- الدكتاتورية : أنظمة سياسية تكون في يد شخص واحد عن طريق الانقلاب العسكري) .
 - 3- الديمقراطية (الوصائية) مثل الجزائر ، تونس
 - 4- الأنظمة العسكرية .
 - 5- الأنظمة الاستبدادية يحكمها فرد دون الالتزام بأي من القوانين .
 - 6- الأنظمة الشيوعية : إيران ، السعودية .

التعريف الذي قدمه خوان لينز : هي أنظمة سياسية تعتمد على الإكراه والعنف مع غياب أيديولوجيا واضحة باسم فرد أو مجموعة وعدم تشجيع المواطنين على المشاركة السياسية .

التمييز بين النظام السلطاني والنظام الشمولي :

- قيود وحدود أمام التنافس السياسي .
- غياب أيديولوجية مهيمنة وعادة ما تلجأ بعض هذه الأنظمة إلى أيديولوجية غير شمولية .
- إسهام العنف والإكراه والأغراء لغرض الولاء السياسي .
- ضعف في الحركة العامة والفردية وحرية الإعلام والصحافة الخاضعة في الغالب لرقابة الدولة .
- وجود قيود على استقلالية السلطة القضائية .
- السلطة السياسية هي في الغالب ملكة المؤسسات غير المستقرة والضعيفة

الفرق بين الأنظمة :

الديكتاتور	النظام	نظام ديموقراطي	نظام تسلطي	نظام لشعولي
الأيدولوجية	تعددية	تعددية	تعددية	واحدة
الأجهزة الأمنية	مقيدة بالقانون	تسيطر جزئياً	تسيطر كلياً	تسيطر كلياً
المجتمع المدني	حر أو مستقل	مستقل نسبياً	خاضع للدولة	خاضع للدولة
القيادة	تداول ساهم على السلطة	غير مستقرة	واحدة لا تتغير	واحدة لا تتغير

أمثلة الأنظمة السلطوية :

- 1- أنظمة السلطان الأبوية أو الوراثية : يشبه نظام الأسرة حيث أن الأب هو الذي يسيطر على أفراد في الأسرة .
- 2- الموناركية شديداً : التبرأثية : تشبه علاقة الزبون بصاحب العمل (المواطنون هم الزبائن) ، النظام السياسي يقدم خدمات لكن بالمقابل خاصة دول الخليج (الأمارة) .
- 3- الديكتاتورية الفرعية (البونابرتية) : نسبة إلى بونابرت نجد هناك شعب واحد يتحكم في السلطان الثلاثة يتحكم في السلطة التنفيذية و يسيطر على السلطتين التشريعية والقضائية في غالب الحالات يكون من الجيش .
- 4- الأنظمة الشعبوية : هي تلك الأنظمة التي تدعي احترام الإرادة الشعبية (الشعب هو الذي يحكم) خاصة في الخطاب السياسي أما الواقع شيء آخر .
- 5- النمط البروقراطية : هي تلك الأنظمة الشمولية بعد ضعف الطابع الأدبولوجي فتضمحل الأيدولوجية و تهول إلى أجهزة الدولة البروقراطية مثل روسيا .
- 6- الأنظمة الكليوية : هي تلك الأنظمة التي لا تترك مجالاً

الفرق بين الأنظمة الشمولية والأنظمة السلطوية :
- نظام شمولي يسعى للسيطرة على الدولة والمجتمع أما النظام
السلطوي يسعى للبقاء في الحكم (السلطة).
- النظام الشمولي يسيطر على كل المؤسسات سيطرة تامة ويلزم
مؤسسات المجتمع المدني بالخنوع إلى الدولة أما النظام
السلطوي يكون هناك هامش من الحرية.
- النظام الشمولي تكون كاريزمية القائد السياسي قوية أما النظام
السلطوي ليس بالضرورة كذلك.
- الأنظمة السلطوية القادة ينظرون إلى أنفسهم على أنهم
رائسين في السلطة ويريدون الحفاظ عليها أما الشموليون
ينظرون إلى أنفسهم بطريقة استثنائية فحق ليس مجرد
طغاة بل وظيفتهم إعادة تشكيل العالم (القادة السياسيين).
- الأنظمة الشمولية لها أيدولوجية رسمية فكل
الأنظمة السلطوية.
- الأنظمة الشمولية لا توجد لديها تعددية لكن في الأنظمة
السلطوية هناك تعددية لكنها شكلية.